حقيبة خاصة

د. سفر .. وتذوق الشعر

د. محمود سفر

● معالي الدكتور محمود سفر.. كشف عن عشقه وتذوقه للشعر ومدى متابعته لكثير من الشعراء، وقال وهو المفكر الإسلامي والباحث، إن الشعر جزء مهم من ثقافتنا، ولا يوجد مثقف حقيقي لا يتذوقه خاصة أن قصائد الشعر العربي تشربناها منذ المرحلة الابتدائية حتى مرحلة الجامعة.

الخريجي والواقع العربي

منصور الخريجي

● معالي الأستاذ منصور الخريجي.. قال بأنه يتابع صحيفة «عكاظ» في ثوبها الجديد، ويتابع ما يكتب فيها من مقالات خاصة التي تتناول القضايا الجادة برؤية عميقة لما يجري في الواقع العربي، إضافة إلى ما يكتب عن الشأن المحلي.

د. أسامة : العزلة فرصة لمراجعة الأفكار

د. أسامة عبدالرحمن

● الدكتور أسامة عبدالرحمن قال بأن العزلة تتيح للمتابع مراجعة الكثير من الأفكار، وقراءة الأحداث من بعيد، خاصة وأنه متوقف عن الكتابة منذ فترة وكذلك التعليق على الأحداث الجارية.

د. أسامة عرف برؤيته الفكرية الثاقبة وكتاباته وطروحاته العميقة في قضايا الثقافة والتنمية.

عكاظ تروي قصة إغلاق سفارتنا في دمشق .. والخارجية تؤكد : الإجراء غير مقيد بزمن

الملك يوجِّه بتسهيل عودة السعوديين من سوريا عبر الأردن ولبنان

محمد طالب الأحمدي (دمشق، عمان، بيروت «هاتفيا»)

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز سفارتيه في بيروت وعمان بتسهيل إجراءات عودة السعوديين وأسرهم من سوريا إلى المملكة، وذلك بعد إغلاق السفارة السعودية في دمشق يوم أمس الأول.

وأكد لـ «عكاظ» سفيرا خادم الحرمين في بيروت علي عواض عسيري، وفي عمان فهد عبدالمحسن الزيد، أن توجيهات الملك جاءت صريحة لجميع السفارات بتقديم العون والخدمة لكل مواطن، وهذا يوجب علينا سواء في بيروت أو عمان أن نكثف جهودنا في كل ما يتصل بالخدمات الموجهة للرعايا السعوديين.

وقال السفير الزيد، إن السفارة تلقت توجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية بتقديم المساعدة للمواطنين القادمين من سوريا وتسهيل عودتهم إلى المملكة، بالإضافة إلى المتابعة المباشرة من صاحب السمو الأمير خالد بن سعود بن خالد مساعد نائب وزير الخارجية.

وأوضح أن دور السفارة يتضمن الرد على اتصالات المواطنين سواء المقيمين في الأردن أو القادمين من سوريا، وتوجيههم بحسب طلباتهم ورغباتهم، ومساعدتهم بالاتصال بالجهات المعنية، وإن تطلب الأمر يتم بعث أحد موظفي السفارة الميدانيين لتقديم المساعدة لهم مباشرة.

من جانبه قال السفير علي العسيري، إن الظروف والتطورات التي تشهدها سوريا تفرض علينا بذل المزيد لتسهيل مهمات عودة المواطنين وأسرهم إلى المملكة، وإنهاء إجراءاتهم سريعا، مشيرا إلى أن السفارة لم تواجه أية صعوبات في تنفيذ ذلك، حيث تتعامل مع طلبات المواطنين بالاستجابة الفورية.

> ٥ إجراءات للتعامل مع المنقطعين في سوريا استثناء

إعادة توجيه التأشيرات

وبشأن إصدار تأشيرات حددت فيها جهة القدوم عبر سوريا، ما يصعب تسيرها بعد إيقاف جميع الخدمات القنصلية بمجرد إغلاق السفارة، قال سفير المملكة في بيروت، إن السفارات لا تتخذ إجراء في تغيير جهة القدوم ما لم ترد إليها توجيهات بهذا الشأن، ولكن يمكن للسوريين الكتابة إلى الجهات المعنية في المملكة بإعادة توجيه التأشيرات إلى جهات القدوم التي يرغبونها سواء كانت عمان أو بيروت.

علي عسيري

إجراءات استثنائية

وكشف لـ «عكاظ» رئيس شؤون السعوديين في عمان صالح الغدير عن الإجراءات الاستثنائية المقدمة للسعوديين وأسرهم، ممن عصفت بأحوالهم الظروف الجارية في سوريا، حيث تتضمن استخراج تذاكر مرور للمواطنين الذين فقدوا وثائقهم في هذه الأحداث بعد التأكد من جنسيتهم، ومن ثم تسهيل عودتهم إلى المملكة، مساعدة المواطنين القادمين من سوريا بتمديد تأشيرات زوجاتهم السوريات اللاتي انتهت تأشيراتهن أثناء الأحداث، تمديد جوازات السفر للمواطنين الذين انتهت جوازاتهم أثناء الأحداث ولم يتمكنوا من العودة للمملكة، منح زوجات المواطنين الحاملات للجنسية السورية واللاتي أنجبن من أزواجهن بعد أن تم الزواج دون موافقة الجهات المعنية في المملكة تأشيرات دخول للإقامة مع أزواجهن في المملكة ومنح أبنائهن تذاكر مرور للعودة بها إلى المملكة، بجانب مساعدة غير القادرين ماديا من المواطنين الذين حضروا للأردن من سوريا والمنقطعين وتحمل نفقات سكنهم ومعيشتهم وعلاجهم وتسهيل سفرهم وعوائلهم إذا دعت الضرورة، وتمكينهم من العودة إلى المملكة وبعث وسيلة نقل لهم على الحدود الأردنية السورية إذا اضطر الأمر لذلك.

لا تقييد لقرار الإغلاق

ونفى رئيس الإدارة الإعلامية بوزارة الخارجية السفير أسامة بن أحمد نقلي، ما تناقلته وكالات أنباء عالمية عن أن قرار إغلاق السفارة في دمشق تقيد بمدة زمنية حددت بأسبوعين، وقال لـ «عكاظ» إن هذا كلام باطل جملة وتفصيلا، فقد أوضحت الخارجية موقفها صراحة ببيان رسمي لم تحدد فيه أية مدة زمنية، ولم تقيد القرار بزمن محدد ليتم إعلانه ضمن البيان دون أدنى حرج.

فهد الزيد

قصة إخلاء السفارة

قبل أسبوعين اضطرت قنصلية المملكة في دمشق للانتقال من مقرها في حي مزة إلى مقر السفارة في حي أبو رمانة، وحصر تقديم الخدمات القنصلية من موقعها المؤقت داخل السفارة، وذلك لضرورة إجراء أعمال صيانة على مقرها بمزة، وأشعرت بذلك جميع مكاتب الخدمات المعتمدة لديها، والتي يملكها سوريون.

وبعد أيام شاهد المراجعون بالفعل بدء أعمال الصيانة على مبنى القنصلية، وتوجهوا إلى موقعها في مقر السفارة، فأبلغتهم القنصلية أن العمل سوف يسير مؤقتا لمدة أسبوعين.

وأبلغت وزارة الخارجية القائم بالأعمال في سفارة المملكة بإغلاقها على الفور وسحب كافة الدبلوماسيين والعاملين فيها إلى المملكة.

وفي مساء الأربعاء توجهت طائرة خاصة إلى مطار دمشق الدولي، ونقلت على متنها جميع الدبلوماسيين المقدر عددهم بـ ٢٥ دبلوماسيا، بالإضافة إلى ١٥ حارسا، وهبطت بهم في مطار الملك خالد الدولي بالرياض.

وأذاع رئيس الإدارة الإعلامية في وزارة الخارجية السفير أسامة نقلي عبر «تويتر» نبأ إقلاع الطائرة من دمشق عند الساعة ١٠:٢١ من مساء الأربعاء، وطمأن المتابعين بأن أعضاء البعثة بخير، حيث ذكر أن «جميع الدبلوماسيين السعوديين والعاملين في السفارة غادروا الأراضي السورية وفي طريقهم للمملكة، وهم جميعا بخير».

وفي هذه الأثناء اتصلت «عكاظ» برئيس شؤون الرعايا ونائبه والمناوب عنه على هواتفهم المحمولة، فكان الرد آليا «مرحبا بكم في إم تي إن.. الرقم المطلوب مغلق أو خارج نطاق التغطية حاليا».

منهج الحكمة

وجاءت خطوة إغلاق السفارة السعودية في دمشق بعد خطوات عدة عكست منهج المملكة الحكيم في إقرار سياساتها، إذ صدر التوجيه بالإغلاق بعد عام من المحاولات والمشاورات الدبلوماسية متعددة الأصعدة، وبعد إجراءات سعودية وخليجية وأممية تمثلت في استدعاء السفير السعودي من دمشق منتصف شهر رمضان المنصرم وإعادته إلى المملكة، وطرد سفراء النظام السوري من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في منتصف الشهر الماضي.

ولم تتجه المملكة نحو هذه الخطوة أيضا بعد انتهاك الحصانة والحماية الدبلوماسية واقتحام سفارتها في دمشق مساء السبت ١٤٣٢/١٢/١٦هـ، والعبث بمحتوياتها ورشقها بالحجارة، دون أن تقوم القوات السورية بإجراءات كفيلة لمنعهم. وتجلى حينها الموقف واضحا بشدة الاستنكار وتحميل السلطات السورية المسؤولية عن أمن وحماية كافة المصالح السعودية ومنسوبيها في سورية بموجب الاتفاقيات والمعاهدات الدولية.

> السماح بنقل السورية المتزوجة بسعودي وأبنائها أيا كان وضعها

الخدمات القنصلية

وأوضح لـ «عكاظ» حذيفة أبا زيد مدير أحد مكاتب الخدمات المعتمدة لدى القنصلية السعودية في دمشق أن المكاتب أوقفت استقبال معاملات يتعلق تنفيذها بقنصلية المملكة، كون جهة القدوم محددة بسوريا، ما لم يستطع صاحب الشأن تحويل جهة القدوم إلى دولة أخرى، وهذا ما جرى التعامل فيه مع خمس معاملات تغيرت جهة القدوم فيها من دمشق إلى عمان.

وقال أبا زيد إنه يسعى في الوقت الجاري لإتمام إجراءات ٣٠ معاملة تخص سعوديين أو أسرهم الحاملين للجنسية السورية، بطلب نقلهم إلى المملكة أو زيارة ذويهم هنالك، مشيرا إلى أن غالبية المعاملات تتعلق بتأشيرات عمل الأطباء، ممن قدموا إلى سوريا للإجازة وصعبت عليهم العودة إلى المملكة.

إشراقة

هاشم عبده هاشم

لا تسيسوا المساجد

●● لا أفضل بتاتا.. أن تخوض خطب الجمعة في المساجد في شؤون سياسية.. أو أمنية.. يشوبها الكثير من التشويش والتداخل.. والفوضى.. لأن وظيفة المسجد في نظري أكبر.. وأعظم.. وأجل وأسمى من أن تخوض في مثل هذه الأمور المعقدة.. والشائكة.. وغير المحسومة.. لسببين اثنين هما :

●● أولا : إن الأمة ليست بحاجة إلى المزيد من الشحن النفسي.. والتثوير.. والتوجيه للعواطف، لأن وراء كل قضية من يناصرها أو من يختلف مع أصحابها عليها.. حتى وإن توفر شبه الإجماع لصالح طرف أو فئة.. أو توجه معين.

●● وثانيا : لأن من أبرز مهام المسجد هو توفير الطمأنينة النفسية والحسية للمصلين أو المشاهدين والمستمعين والمتابعين للخطبة.. وبالتالي فإن تناول قضايا الحياة الأخرى - وما أكثرها - بهدوء وسكينة تليق بالمسجد نفسه.. وبالأجواء الإيمانية السائدة فيه.. أجدر وأولى من حالة «التشنج» التي ألاحظها في بعض الأحيان.. وبما يخرج المصلين أو المتابعين للخطبة عن حالة الوقار والطمأنينة والسلام مع النفس.

●● هذا الكلام أقوله.. بمناسبة الجدل الذي أتابعه وتتابعونه حول خطب أحد أئمة المسلمين العرب.. وكلها خطب «مسيسة».. لتناولها قضايا مربكة.. وإصدار أحكام نهائية تجاهها.. وحمل المصلين أو المتابعين على الاختلاف والانقسام والتشنج، بما يؤدي إلى مزيد من الفتنة بين الناس..

●● وأقوله في إطار التمني بألا نزج بالمسجد في أتون هذه الحروب الضارة بنا نحن الشعوب وكذلك بالأوطان لا محالة.

***

ضمير مستتر:

●● رب رأي متشنج.. فتن الأمة.. وقسمها.. وقادها إلى الهلاك. ■

Hhashim@okaz.com.sa
للتواصل أرسل sms إلى ٨٨٥٤٨ الاتصالات، ٦٣٦٢٥٠ موبايلي، ٧٣٧٧٠١ زين تبدأ بالرمز ٤٠٠ مسافة ثم الرسالة

تساوي الليل والنهار

عبدالهادي الصويان (المدينة المنورة)

كشف لـ «عكاظ» الباحث الفلكي عضو الاتحاد العربي لعلوم الفلك والفضاء الدكتور خالد بن صالح الزعاق، بأنه يتساوى اليوم الليل والنهار في جميع أنحاء الكرة الأرضية. وقال الزعاق: عندما تطل الشمس من نافذة خط الاستواء يتساوى الليل مع النهار طولا، الأمر الذي يجعل الشمس تشرق صباحا في نفس موعد غروبها مساء، ويكون لكل بلد توقيته الخاص، مؤكدا بأن هذا من الناحية الحسابية، أما الواقع فيكون طول النهار ليومي الانقلاب أطول من الليل لبرهة قليلة لا تذكر، وسبب ذلك انكسار أشعة الشمس وقت الشروق والغروب والتي يسببها الغلاف الغازي.

بينهم كاتب وموظف عدل ورجل أعمال ومتسببان

أحكام نهائية بالسجن والغرامة لـ ٧ متورطين في تزوير صك ثول

عدنان الشبراوي (جدة)

بعد عامين من المداولات أسدلت محكمة الاستئناف الإداري في الرياض يوم أمس الأول الستار عن ملف قضية صك ثول الشهير، وانتهت إلى إصدار أحكام نهائية غير قابلة للطعن، قضت بإدانة ٧ متهمين، بينهم كتاب عدل ورجل أعمال، من أصل ١٤ متهما بالرشوة والتزوير وسوء الاستعمال الإداري واستغلال النفوذ الوظيفي في تزوير صك لأرض في ثول أفرغت بقيمة ٦٠٠ مليون، بهدف الحصول على تعويضات بمليار ومائتي مليون ريال، فيما قضت المحكمة ببراءة السبعة الآخرين.

> مصادرة ٣ قطع أراض وإيقاف سجن أحدهم لكبره وخلو سجله من أي سوابق

سجن كاتب عدل ٤ سنوات

وجاء قرار محكمة الاستئناف، حصلت «عكاظ» على نسخة منه، بإدانة كل من مساعد رئيس كتابة عدل والحكم بسجنه ٥ سنوات وتغريمه ٢٠٠ ألف ريال، رجل أعمال خطط ونفذ فكرة الصك ومعاقبته بالسجن ٤ سنوات وتغريمه ٢٠٠ ألف ريال، مواطن في الثالثة والسبعين من عمره «يعمل متسببا» بجريمة التزوير ومعاقبته على ذلك بالسجن ٣ سنوات وتغريمه عشرة آلاف ريال، موظف في محكمة حبونا بجريمة التزوير المنسوبة إليه في قرار الاتهام ومعاقبته عنها بسجنه سنتين وتغريمه ٥ آلاف ريال، كاتب عدل في جدة بجرائم الرشوة والتزوير وسوء الاستعمال الإداري واستغلال النفوذ الوظيفي المنسوبة إليه ومعاقبته بالسجن ٤ سنوات وتغريمه ٢٠٠ ألف ريال مع مصادرة قطعتي أرض قدمتا كرشوة، مواطن آخر في الستين من عمره «مهنته متسبب أيضا» بثبوت جريمتي التزوير والاستعمال ومعاقبته بالسجن ٣ سنوات وتغريمه عشرة آلاف ريال، وموظف في كتابة عدل جدة بجريمة الرشوة ومعاقبته بالسجن ٣ سنوات وتغريمه ٣٠ ألف ريال مع مصادرة قطعة الأرض المفرغة له ومبلغ ٢٠٠ ألف ريال قدما له كرشوة. على ان تحسب مدة السجن اعتبارا من تاريخ إيقافهم على ذمة القضية.

براءة قاض وكاتبي عدل

كما تضمن قرار محكمة الاستئناف الحكم ببراءة قاضي محكمة في إحدى المناطق، واثنين من كتاب العدل في جدة ممن وجهت لهم تهم بالرشوة والتزوير واستغلال السلطة، ومحام ومهندس في المديرية العامة للمياه، وموظف في كتابة عدل جدة الأولى، ورجل أعمال. ووجهت محكمة الاستئناف بإيقاف عقوبة السجن المقضي بها على المحكوم عليه الثالث نظرا لكبر سنه ولخلو سجله الجنائي من أي سوابق جنائية.

ودققت محكمة الاستئناف الحكم من قبل ٣ قضاة استئناف، عقب إعادته بملاحظات قبل أعوام، فضلا عن استئناف عدد من المحكومين للأحكام الصادرة بحقهم، واعتراض المدعي العام على بعضها.

وأكد قضاة الاستئناف قبول الاعتراضات شكلا ورفضها موضوعا، معتبرين أن لوائح الاعتراض لم تأت بجديد يوجب النظر في القضية مجددا.

> تبرئة ٧ آخرين بينهم قاض وكاتبا عدل ومحام

يشار إلى أن ١٤ متهما مثلوا على مدى عامين للمحاكمة أمام ديوان المظالم في الرياض عقب إحالتهم بأمر سام.

نصوص التهم

وتتلخص التهم التي طالتهم في المشاركة والتخطيط لإفراغ صك وهمي لأرض تقع في ثول شمال محافظة جدة، تصل مساحتها إلى ٢,٥٨ مليون م٢، وزعت بين عدد من الأشخاص بالتساوي، وذلك بقيمة ٦٠٠ مليون ريال قبضت خارج المجلس الشرعي.

وأقر المشتري بالشراء، وقبضت المبالغ بحضور وشهادة أشخاص معينين، تحتفظ الصحيفة بأسمائهم وتواقيعهم، وصدق على عملية البيع في شهر شوال ١٤٢٨هـ، لاعتماده قبل أن تكتشف المباحث الإدارية الواقعة وتقبض على المتهمين وبينهم ٤ كتاب عدل وقاض وموظفون في كتابة العدل ورجال أعمال ووسطاء.

٢٨,٩١٣ حالة طلاق في الرياض وجدة خلال عام

عبدالله الداني (جدة)

انخفضت نسب الطلاق في الرياض وجدة مقارنة بالحالات الواردة إلى محكمتي الضمان والأنكحة في المدينتين للعامين ١٤٣٢هـ و١٤٣١هـ.

وبلغ إجمالي صكوك الطلاق والنكاح المستخرجة في محكمة الرياض للعام ١٤٣٢هـ ٢٥٣١٥ صكا فيما شكلت نسبة الطلاق ٢٣ في المائة، في حين بلغت نسبة حالات الزواج ٧٦,٧ في المائة كسابقة تعد الأولى منذ أعوام في الرياض في حين كانت نسبة الطلاق في عام ١٤٣١هـ ٢٤,٨ في المائة، وبلغت نسبة الطلاق في جدة لعام ١٤٣٢هـ ١٦,٩ في المائة بواقع ٣٥٩٨ حالة من إجمالي ٢١٢٦٩ حالة أما الزواج فسجل ارتفاعا للعام ١٤٣٢هـ عن الذي قبله إذ بلغ ١٧٦٧١ مقابل ١١١٧٩ وبلغ إجمالي الصكوك الصادرة من محكمة جدة لعام ١٤٣١هـ ١٥٠١٢ صكا.

وأظهر تقرير محكمة الضمان والأنكحة جدة انخفاضا ملموسا في أعداد صكوك الطلاق الصادرة وارتفاعا مشهودا في عقود النكاح خلال العام المنصرم ١٤٣٢هـ.

وبلغت صكوك الطلاق ٣٥٩٨ صكا للسعوديين وغيرهم مقابل ٣٨٣٣ صك طلاق للعام قبل الماضي ١٤٣١هـ أي انخفاضا بواقع ٢٣٥ حالة. وبين التقرير ارتفاعا في تسجيل عقود النكاح للعام ١٤٣٢هـ عن العام ١٤٣١هـ حيث بلغت عقود النكاح ١٧٦٧١ عقدا مقابل ١١١٧٩ عقدا. وبحسب التقرير أفادت المحكمة الجزئية للضمان والأنكحة في جدة إجراء ١٢٨٠٠ عقد نكاح لطرفين سعوديين و٤٨٧١ عقدا لغير السعوديين في العام ١٤٣٢هـ.

وأكدت وزارة العدل سعيها الحثيث لخفض نسب الطلاق بدعم مكاتب الوساطة والتوفيق داخل أروقة المحاكم، سعيا لتفعيل عملية الإصلاح بين المتنازعين وخاصة فيما يخص الحالات الزوجية والتي أظهرت تفوقا كبيرا بين قضايا الإصلاح في المحاكم كافة. وتسعى وزارة العدل لتطوير فكرة الإصلاح الأسري وترقب الوزارة انطلاقة هذه الفكرة بشكل فعال أكثر بعد صدور مشروع نظام المصالحة والتوفيق الذي رفعت عن مقترحه الوزارة مؤخرا، وتشير المصادر إلى قرب صدوره من هيئة الخبراء.

من جانبه، توقع رئيس لجنة التكافل الأسري في إمارة المنطقة الشرقية الدكتور غازي عبدالعزيز الشمري استمرار انخفاض نسب الطلاق في الأعوام المقبلة، مرجعا ذلك إلى كثافة جهود الوساطة والإصلاح التي اضطلعت بها وزارة العدل.

إطلاق جائزة منطاد خادم الحرمين في ألمانيا

واس (شتوتجارت)

أكمل فريق منطاد خادم الحرمين الشريفين استعداداته لإطلاق جائزة منطاد خادم الحرمين الشريفين الأوروبية بمدينة شويبشهال في شتوتجارت الألمانية التي ينظمها الفريق بالتعاون مع الفريق الألماني برئاسة الكابتن طيار رودي هوفر، وذلك تقديرا لجهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود (رعاه الله) في مد جسور التواصل بين شعوب العالم ونقل رؤية الدين الإسلامي الحنيف ولما يدعوا من تسامح وتواصل بين شعوب العالم.

أعلن ذلك رئيس فريق منطاد خادم الحرمين الشريفين الكابتن طيار عبد العزيز بن ناصر المنصوري عقب تفقده التجهيزات والاستعدادات الفنية للجنة القائمة على المهرجان الذي ستجري فعالياته في شهر يوليو القادم بمشاركة أوروبية كبيرة.

وأعرب رئيس اللجنة الفنية المنظمة لمهرجان منطاد خادم الحرمين الشريفين الكابتن طيار رودي هوفر عن تقديره الكبير لجهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود لتعميق العلاقات بين دول الاتحاد الأوروبي والمملكة العربية السعودية.

كما أشاد هوفر بالاهتمام الكبير لجهود صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبد الله بن عبدالعزيز، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني، من خلال رعايته لمنطاد خادم الحرمين الشريفين، في نشر ثقافة التواصل والتسامح الذي يدعو له خادم الحرمين الشريفين (حفظه الله) وحرص سموه على ترسيخ مبادئ الإسلام الحنيف.